الجمعيات الثقافية الكلدانية في أرض الوطن و واجب الجالية في دعمها

بقلم رئيس التحرير: غسان شذايا

تعتبر الجمعيات و الأندية الثقافية الكلدانية من أهم مؤسسات شعبنا في نقل صوت الكلدان الى بقية الأثنيات العراقية نتيجة لغياب الأحزاب و التنظيمات السياسية المتخصصة بطرح و مناقشة مشاكل شعبنا الكلداني والدفاع عن حقوقه القومية و الأنسانية. إضافة الى كونها المعبر عن ثقافة شعبنا و المحافظ على ارثه الحضاري و ديمومته من خلال نقله الى الأجيال الجديدة. إن هذه النقطة تزداد أهمية و خصوصا في الظروف الراهنة التي يتعرض فيها شعبنا الكلداني الى أشرس حملة عنصرية تهدف الى ازالة هويته القومية الفريدة بل تطول حتى وجوده القومي على ارض الأباء و الأجداد. ان تعاون السلطات العنصرية الحاكمة في بغداد على مر العشرات السنين الماضية مع شبيهها من العناصر الكردية الحاقدة من خلال تهجير الكلدان من قراهم و مدنهم الأصلية في شمال بيث نهرين - العراق ونقلهم الى مناطق السلطة في بغداد و ضواحيها و من ثم السماح بالمقابل على تكريد تلك الأراضي الكلدانية لتصبح جزء من "كردستان الكبرى" التي توسعت رقعتها خلال المئة السنة الماضية لتشمل معظم مناطق شمال العراق بعد ان كانت محصورة في منطقة صغيرة منه

وكجزء مكمل لهذه السياسة العنصرية جرى تسريع هائل لعملية التعريب والتغريب التي يتعرض لها شعبنا الكلداني بحيث تم خلق جيل كلداني جديد يتكلم العربية فقط و يتجاوز ذلك بأن تبنى البعض منه القضايا العربية جمعاء و على حساب قضايا شعبه بل يجوز حتى القول انه أصبح لدينا الآن طابور خامس يدفع عملية التعريب طوعا نتيجة النجاح الذي حققته تلك السياسات العنصرية في تغريب هؤلاء الكلدان عن قضايا شعبهم و ثقافتهم الأم.

ولذلك فانه من الضرورة دعم هذه المؤسسات القومية الكلدانية العاملة في أرض الجدود ومساعدتها في محاربة هذه السياسات الحاقدة ومن اجل خلق جيل كلداني يعتز بتراث الأجداد و مرتبط بقضايا شعبه و مدافعا عنها. و من هذا المنطلق تنشر "اومثا كلديثا" نسخة من الرسالتين الموجهتين من "جمعية الثقافة الكلدانية" في اربيل و عنكاوة و "نادي نوهدرا الأجتماعي" في دهوك واللتين تطلبان الدعم المعنوي و المادي من جاليتنا الموقرة في بلدان المهجر و خصوصا في الولايات المتحدة الأمريكية. هذه الجالية التي عودتنا في دعمها لكل ما هو خير و مفيد لأمتنا الكلدانية. وبالتالي نرجو من كل الخيرين من أبناء الكلدان للأتصال بعنوان الجريدة من اجل التنسيق لإيصال تبرعاتهم الى مؤسساتنا في الوطن الأم كي يستمروا في إداء واجبهم القومي في المحافظة على أسمنا و هويتنا و تاريخنا و حضارتنا الكلدانية العريقة.

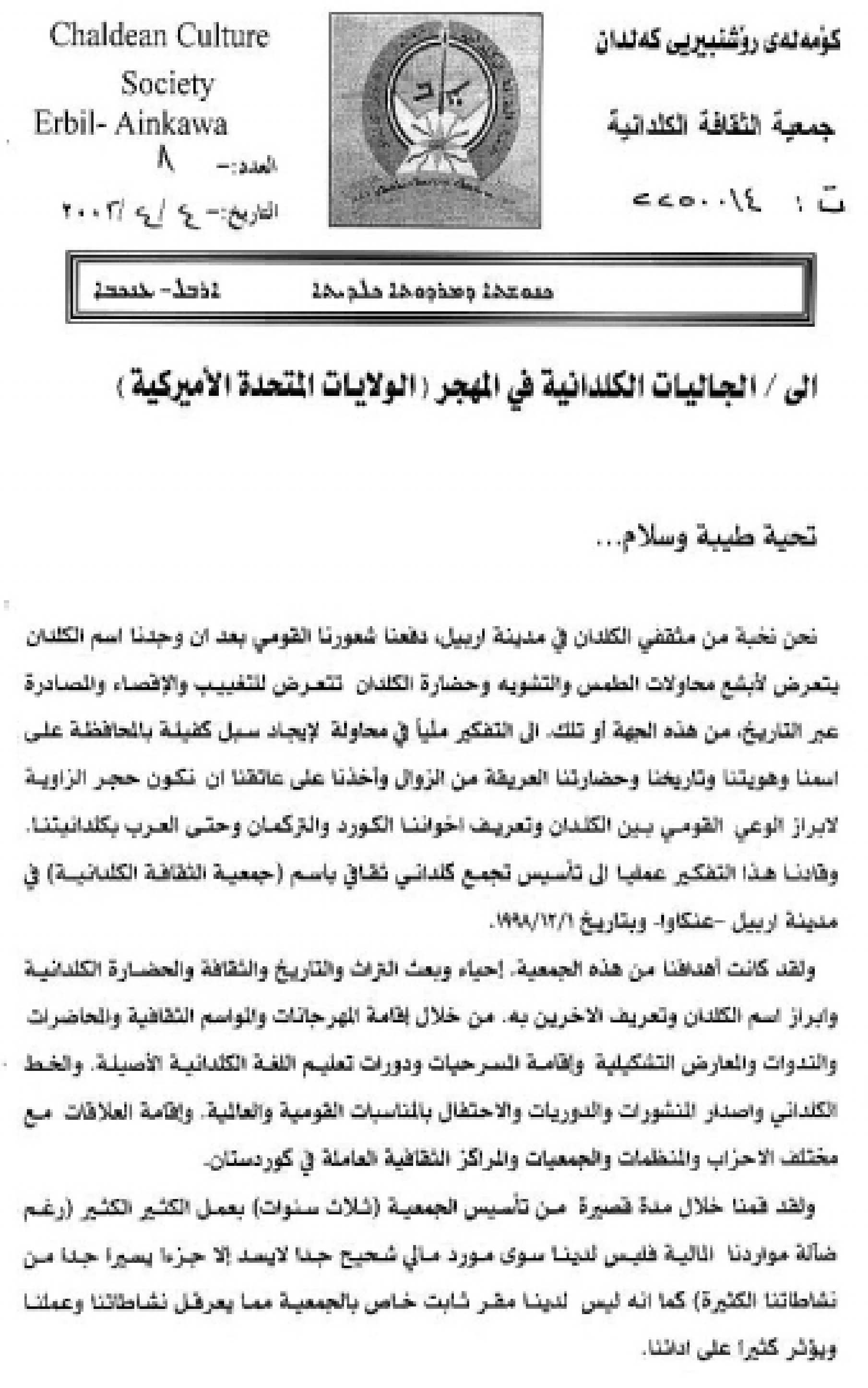

كومەلەی رۆشنبیریی کەلدان
جمعية الثقافة الكلدانية
ت : ٢٢٥٠٠١٤

Chaldean Culture
Society
Erbil- Ainkawa
العدد:- ٨
التاريخ:- ٤ /٤ /٢٠٠٢

ܟܢܘܫܬܐ ܕܡܪܕܘܬܐ ܟܠܕܝܬܐ ܐܪܒܝܠ - ܥܢܟܒܐ

الى / الجاليات الكلدانية في المهجر (الولايات المتحدة الأميركية)

تحية طيبة وسلام...

نحن نخبة من مثقفي الكلدان في مدينة اربيل، دفعنا شعورنا القومي بعد ان وجدنا اسم الكلدان يتعرض لأبشع محاولات الطمس والتشويه وحضارة الكلدان تتعرض للتغييب والإقصاء والمصادرة عبر التاريخ، من هذه الجهة أو تلك. الى التفكير ملياً في محاولة لإيجاد سبل كفيلة بالمحافظة على اسمنا وهويتنا وتاريخنا وحضارتنا العريقة من الزوال وأخذنا على عاتقنا ان نكون حجر الزاوية لابراز الوعي القومي بين الكلدان وتعريف اخواننا الكورد والتركمان وحتى العرب بكلدانيتنا. وقادنا هذا التفكير عملياً الى تأسيس تجمع كلداني ثقافي باسم (جمعية الثقافة الكلدانية) في مدينة اربيل -عنكاوا- وبتاريخ ١٩٩٨/١٢/١.

ولقد كانت أهدافنا من هذه الجمعية، إحياء وبعث التراث والتاريخ والثقافة والحضارة الكلدانية وابراز اسم الكلدان وتعريف الاخرين به. من خلال إقامة المهرجانات والمواسم الثقافية والمحاضرات والندوات والمعارض التشكيلية وإقامة المسرحيات ودورات تعليم اللغة الكلدانية الأصيلة. والخط الكلداني واصدار المنشورات والدوريات والاحتفال بالمناسبات القومية والعالمية. وإقامة العلاقات مع مختلف الاحزاب والمنظمات والجمعيات والمراكز الثقافية العاملة في كوردستان.

ولقد قمنا خلال مدة قصيرة من تأسيس الجمعية (ثلاث سنوات) بعمل الكثير الكثير (رغم ضآلة مواردنا المالية فليس لدينا سوى مورد مالي شحيح جدا لايسد إلا جزءا يسيرا جدا من نشاطاتنا الكثيرة) كما انه ليس لدينا مقر ثابت خاص بالجمعية مما يعرقل نشاطاتنا وعملنا ويؤثر كثيرا على ادائنا.

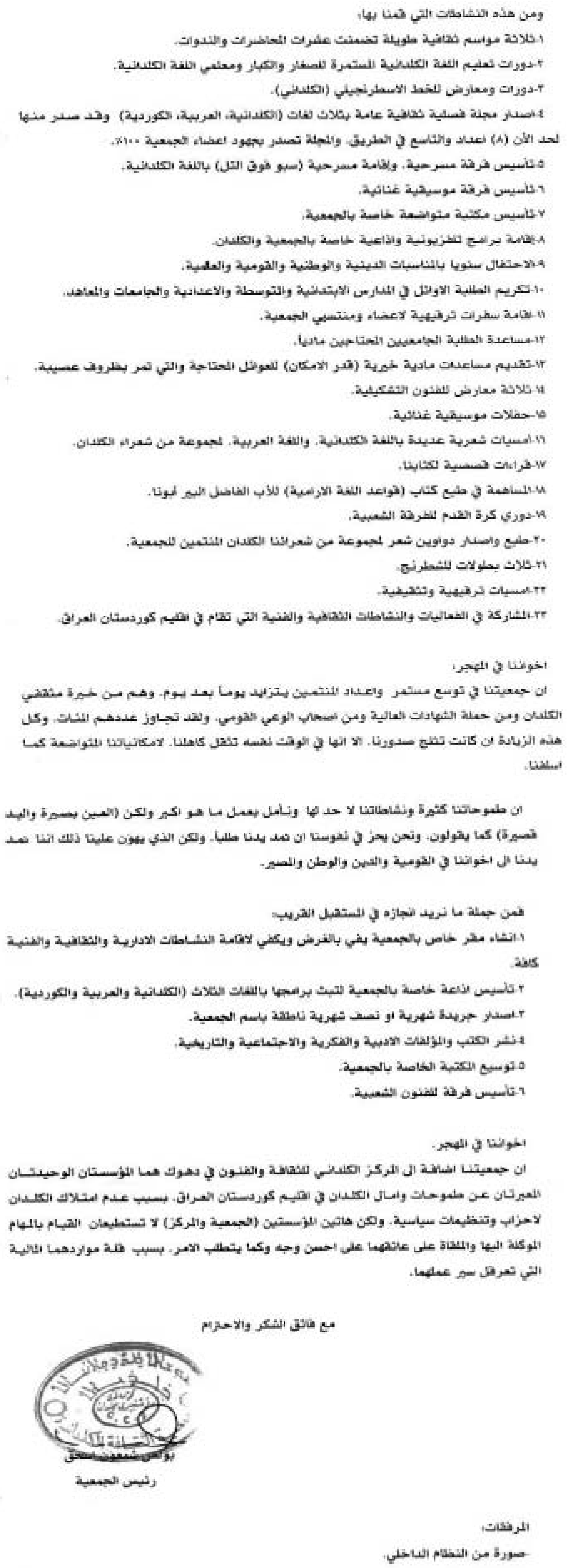

ومن هذه النشاطات التي قمنا بها:

١-ثلاثة مواسم ثقافية طويلة تضمنت عشرات المحاضرات والندوات.
٢-دورات تعليم اللغة الكلدانية المستمرة للصغار والكبار ومعلمي اللغة الكلدانية.
٣-دورات ومعارض للخط الاسطرنجيلي (الكلداني).
٤-اصدار مجلة فصلية ثقافية عامة بثلاث لغات (الكلدانية، العربية، الكوردية) وقد صدر منها لحد الأن (٨) اعداد والتاسع في الطريق. والمجلة تصدر بجهود اعضاء الجمعية ١٠٠٪.
٥-تأسيس فرقة مسرحية، وإقامة مسرحية (سبو فوق التل) باللغة الكلدانية.
٦-تأسيس فرقة موسيقية غنائية.
٧-تأسيس مكتبة متواضعة خاصة بالجمعية.
٨-إقامة برامج تلفزيونية واذاعية خاصة بالجمعية والكلدان.
٩-الاحتفال سنويا بالمناسبات الدينية والوطنية والقومية والعالمية.
١٠-تكريم الطلبة الاوائل في المدارس الابتدائية والمتوسطة والاعدادية والجامعات والمعاهد.
١١-اقامة سفرات ترفيهية لاعضاء ومنتسبي الجمعية.
١٢-مساعدة الطلبة الجامعيين المحتاجين مادياً.
١٣-تقديم مساعدات مادية خيرية (قدر الامكان) للعوائل المحتاجة والتي تمر بظروف عصيبة.
١٤-ثلاثة معارض للفنون التشكيلية.
١٥-حفلات موسيقية غنائية.
١٦-أمسيات شعرية عديدة باللغة الكلدانية، واللغة العربية، لمجموعة من شعراء الكلدان.
١٧-قراءات قصصية لكتابنا.
١٨-المساهمة في طبع كتاب (قواعد اللغة الارامية) للأب الفاضل البير ابونا.
١٩-دوري كرة القدم للفرقة الشعبية.
٢٠-طبع واصدار دواوين شعر لمجموعة من شعرائنا الكلدان المنتمين للجمعية.
٢١-ثلاث بطولات للشطرنج.
٢٢-امسيات ترفيهية وتثقيفية.
٢٣-المشاركة في الفعاليات والنشاطات الثقافية والفنية التي تقام في اقليم كوردستان العراق.

اخواننا في المهجر:

ان جمعيتنا في توسع مستمر واعداد المنتمين يتزايد يوماً بعد يوم. وهم من خيرة مثقفي الكلدان ومن حملة الشهادات العالية ومن اصحاب الوعي القومي. ولقد تجاوز عددهم المئات. وكل هذه الزيادة ان كانت تثلج صدورنا. الا انها في الوقت نفسه تثقل كاهلنا. لامكانياتنا المتواضعة كما اسلفنا.

ان طموحاتنا كثيرة ونشاطاتنا لا حد لها ونأمل بعمل ما هو اكبر ولكن (العين بصيرة واليد قصيرة) كما يقولون. ونحن يحز في نفوسنا ان نمد يدنا طلباً. ولكن الذي يهون علينا ذلك اننا نمد يدنا الى اخواننا في القومية والدين والوطن والمصير.

فمن جملة ما نريد انجازه في المستقبل القريب:

١-انشاء مقر خاص بالجمعية يفي بالغرض ويكفي لاقامة النشاطات الادارية والثقافية والفنية كافة.
٢-تأسيس اذاعة خاصة بالجمعية لتبث برامجها باللغات الثلاث (الكلدانية والعربية والكوردية).
٣-اصدار جريدة شهرية او نصف شهرية ناطقة باسم الجمعية.
٤-نشر الكتب والمؤلفات الادبية والفكرية والاجتماعية والتاريخية.
٥-توسيع المكتبة الخاصة بالجمعية.
٦-تأسيس فرقة للفنون الشعبية.

اخواننا في المهجر.

ان جمعيتنا اضافة الى المركز الكلداني للثقافة والفنون في دهوك هما المؤسستان الوحيدتان المعبرتان عن طموحات وامال الكلدان في اقليم كوردستان العراق. بسبب عدم امتلاك الكلدان لاحزاب وتنظيمات سياسية. ولكن هاتين المؤسستين (الجمعية والمركز) لا تستطيعان القيام بالمهام الموكلة اليها والملقاة على عاتقهما على احسن وجه وكما يتطلب الامر. بسبب قلة مواردهما المالية التي تعرقل سير عملهما.

مع فائق الشكر والاحترام

بولص شمعون اسحق
رئيس الجمعية

المرفقات:
-صورة من النظام الداخلي.

التكملة في صفحة 7